

شرح صحيح مسلم (649) " إستخلاف عمر علي الناس حين

أصيب في مرض موته " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب - [00:00:00](#)

امارة صحيحة تحت باب الاستخلاف وتركه. حدثنا ابو كريب بن محمد بن العلاء قال حدثنا ابو سامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال حضرت ابي حين اصاب - [00:00:26](#)

يعني ابن عمر يقول حضرت ابي حين طعن واصيب بمرض الموت فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا. فقال راغب وراهب. راغب اي راغب في عفو الله وراهب من عذاب الله - [00:00:48](#)

هذا الظاهر والله اعلم قالوا استخلف. قال اتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف. لا علي ولا لي. فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر - [00:01:08](#)

وان اترككم فقد تركوكم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله يعني ابن عمر وعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف - [00:01:27](#)

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر ومحمد بن رافع وعبد ابن حميد والفاظهم متقاربة. قال اسحاق وعبد اخبرنا وقال الاخران حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال - [00:01:45](#)

دخلت على حفصة فقالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل. قالت انه فاعل اي انه لن يستخلف احدا بعده. قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه - [00:02:06](#)

قال فكنت كأنما احمل بيمينني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبرهم قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فاليك ان اقولها لك. يعني حلفت ان اخبرك بها - [00:02:27](#)

زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد الحس بن عمر عن الاستخلاف قال فوافقته قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال - [00:02:48](#)

ان الله عز وجل يحفظ دينه. واني لان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف. واني استخلف فان ابو بكر قد استخلف. قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر. فعلمت انه لم - [00:03:12](#)

لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف في رواية البخاري المطولة في قصة مقتل عمر اني استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر من اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم. واني انما اترك الامر - [00:03:32](#)

شورى في هؤلاء الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضي. فذكر عليا وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:56](#)